المحاضرة الثالثة: المفاهيم المرتبطة بالتنظيم

هدف المحاضرة:

- تمكن الطالب من الاطلاع على المفاهيم المرتبطة بالتنظيم كالمؤسسة والمنظمة والشركة والتعرف على أهميتها وعلاقتها بعلم اجتماع التنظيم.

1-المؤسسة:

تعني المؤسسة الالتزام بانجاز عمل ما يكتسي أهمية أي التكفل بهمة هامة نسبيا، باعتبارها كل شخص معنوي يمارس نشاطا صناعيا أو تجاريا أو زراعي أو مالي أو تعاوني.

كما ان المؤسسة هي مجموع الأعمال والأنشطة الموجهة نحو التعاون المثمر من اجل تحقيق الأهداف.

يرى بارسونز ان المؤسسة مصطلح يطلق على مركب الأدوار التي هي دات اهمية بنائية، ما يجعلها تختلف عن الجماعية التي تمثل جزءا من المؤسسة.

أهداف المؤسسة:تتمثل اهداف المؤسسة على اختلاف أنواعها في:

- أهداف إنتاجية
- أهداف ربحية
- أهداف مجتمعية
- أهداف اجتماعية

أنواع المؤسسة:

تصنف المؤسسة من حيث الشكل القانوني إلى: مؤسسات فردية ومؤسسات جماعية.

كما تصنف حسب ملكية رأس المال إلى مؤسسات خاصة ومؤسسات عمومية ومؤسسات مختلطة.

وتصنف حسب معيار النشاط إلى :مؤسسات صناعية ومؤسسات تجارية ومؤسسات فلاحية وغيرها حسب مجال النشاط.

خصائص المؤسسة:

- السعي لتحقيق أهدافها 5الربحية وزيادة الإنتاج والتنافسية
- تتضمن عدة وظائف كالتخطيط والتنظيم والتوجيه والرقابة
- متنوعة المهام والأدوار
- الاختلاف في درجة التحكم.

2-المنظمة:

2-1- تعريفها:

تعرف المنظمة بأنها إحدى أشكال التجمعات الإنسانية التي تربط بين أفرادها علاقات رسمية يحددها قانون متخصص.

كما أنها تشير الى الجوانب الوصفية والميدانية التي تعمل على زيادة كفاية وفعالية هده المنظمات.

وهي أيضا مجموعة من وحدات الطاقة الفكرية والفسيولوجية تجمع بأعداد ونوعيات معينة عن قصد لتحقيق هدف معين.

2-2-خصائص المنظمة: هناك مجموعة من الخصائص التي تجعلها تختلف عن المؤسسة وهي:

- تقسيم العمل
- توزيع الأدوار
- نظام السلطة
- نظام الاتصالات

2-3- وظائف المنظمة: توجد وظائف محددة للمنظمة هي

- **وظيفة التمويل:** تعتبر أهم وابرز وظائف المنظمة المسؤولة عن تدفق الأموال إلى داخل وخارج المنظمة.
- **وظيفة الإنتاج:** تعتبر وظيفة اجتماعية تشير الى الإنتاج السلعي والخدمي.
- **وظيفة التسويق:** تعتبر وظيفة حيوية تعتمد المنظمة عليها للبقاء في السوق .
- **وظيفة التنسيق:** من خلال التنسيق بين مختلف الوظائف السابقة من اجل تحقيق اهداف المنظمة.

3-الشركة:

برز مفهوم الشركة مع بروز المصنع الكبير كظاهرة بارزة في كثير من فروع الإنتاج الصناعي خاصة في أمريكا و أوربا مع الثورة الصناعية الثانية من خلال الأخذ بالمقاربات الفكرية ذات العلاقة. وقد كتب بوتومور في كتابه تمهيد في علم الاجتماع عن موضوع فصل الملكية المشروعات الصناعية الكبيرة عن ادارتها. وظهر الفصل نتيجة اتساع نطاق الشركات وتعدد نشاطاتها.

3-1- تعريف الشركة:

- عرفها رشاد خليل بأنها عقد يسهم فيه شخصان أو اكثر بمال أو عمل موجب لصحة تصرفهما ومشاركتهما في الربح أو تحمل الخسارة
- عقد بين اثنين أو اكثر على الاشتراك في راس المال وفي ربحه أو على الاشتراك في الربح فقط ادا لم يكن رأس مال.
- الشركة عقد بين إرادتين متطابقتين لإحداث أثر قانوني وقد اتجه المنظم في بيان الطبيعة القانونية للشركة نحو الطبيعة التعاقدية.

- الشركة عقد بين شخصين أو أكثر من اجل القيام بعمل مشترك واقتسام ما ينتج عنه من ربح أو خسارة غير ان هاا العقد ليس كغيره من العقود اا يترتب عنه نشوء شخص معنوي يتمتع بكيان اتي ويعيش حياة مستقلة عن تلك التي يعيشها الأشخاص الاين اشتركوا في إبرام العقد الذي أدى إلى ميلاد هدا الشخص المعنوي.

ان تدخل الدولة في تنظيم الشركات لا يعني إلغاء فكرة العقد تماما، حيث لا يزال أساس إنشاء الشركة وفكرة العقد وفكرة النظام تقوم ان وتتعايشان معا داخل الشركة،

ولصحة إنشاء وتكون الشركة لابد من توفر أركانه الموضوعية العامة التي تقوم عليها سائر العقود، والتي تمكنه من القيام بنفس الدور الذي يمكن أن يلعبه الشخص الطبيعي وهي:

- الرضا
- الأهلية
- المحل
- السبب

3-2- أنواع الشركة:

❖ شركات مدنية وأخرى تجارية: معيار التفرقة بينهما قد يكون موضوعيا يتمثل في غرض الشركة حسبما يحدده عقدها التأسيسي وقد يكون شكليا يتجسد في الشكل القانوني الذي تتخذه الشركة نفسها. فتعتبر الشركة تجارية ادا كان غرضها تجاريا أما ادا كان الغرض مدنيا اكتسبت الشركة الصفة المدنية.

أما من الناحية الشكلية فهي تقوم على الأساس القانوني الذي ترتضيه الشركة لنفسها.

❖ شركة المساهمة : هي الشركة التي ينقسم رأس مالها إلى أسهم متساوية القيمة وقابلة للتداول ولا يسأل فيها الشركاء الا بقدر أسهمهم.